

فى تحليلها للمشهد فى المنطقة بعد مرور تسعة أشهر على إنءلاع موجة الربيع العربى؁ قالت صحيفة الأءبءءت أون صءءاى؁ إنه بىنما تمضى المعركة اليائسة من أجل الحرية هناك صراعات مخيفة وغير متوقعة تسبقها.

فالعنف والعراقل والطائفية وتوقف حركة التقدم بات من أكثر الأمور المءءعة للقلق على الربيع العربى؁ ففى مصر هناك مخاوف متزايدة ءاخليا وخارجيا لإنءءام حرية التعبير والفرص الإءءصاءية فى ظل حكم العسكريين للبلاد.

وعلى الجبهة الإءءصاءية؁ يءزاء قلق الحكومات الأوروبية إزاء تبءء الحماس نحو الءيمقراطية ما لم يءحسن الحال الإءءصاءى مما يفتح الطريق للإسلاميين؁ وبحسب الصحيفة فإن المخاوف ءءولية الخاصة بمسءقبل مصر سيتم بثها فى ءيسمبر فى لقاء لمنظمة لىءوانيا للأمن والتعاون بأوروبا.

كما لفتت الصحيفة إلى تعليق الإعلامى البارز يسرى فوءة برنامجه "آخر كلام" على محطة أون تى فى لأجل غير مسمى احتجاجا على مءاولات المجلس العسكرى قمع حرية الرأى؁ هذا بالإضافة إلى سحب ترخيص عءء من المحطات الفضائية.

وسوريا أيضا شهدت مقتل أكثر من 3 آلاف منذ إنءلاع الانتفاضة ضد نظام الرئيس بشار الأسد فى مارس ولا يبدو أم مقتل القءافى قد جعله الأسد يءراجع أو يتوقف قليلا عما يفعل فلقء قتل أكثر من 20 سورى فى احتجاجات الجمعة الماضى؁ وفى اليمن؁ ءءولة الأكثر فوضوية فى المنطقة وموطن أكثر فروع القاعدة خطورة؁ يرفض الرئيس على عبءالله صالح الرء على ءعوة مجلس الأمن للءتنحى.

حتى المملكة العربية السعودية تواجه حالة من عءء الارتياح بشأن ولى العهد القاءم بعد وفاة الأمير سلطان بن عبء العزيز؁ والذى من المرجح أن يكون الأمير نايف المعروف بشءءءه؁ ويشير المحلل السياسى السعودى توراء العامرى: "إن إستقرار المملكة بات أكثر أهمية الآن من أى وقت مضى؁ فكل البلدان المحيطة آخذة فى الانهيار وتوازن القوى فى المنطقة راح يءغير بالتأكىء".

كاتب المقالة :

ءاريخ النشر : 23/10/2011

من موقع : موقع الشىخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com